



من دفتر الوطن

الخطوة الرابعة

حسن م. يوسف

سيق أن اعترفت في أكثر من مناسبة أن السينما كانت هي حبي الأول بين الفنون، فعدمتني جلست ولدي في صالة لأول مرة، أحسبت أن ثمة ضرورةً آخر غير ذلك الذي يتراقص على الشاشة، ضوءاً خاصاً بي، يوشّح شهوتي على تمسّك الحصى في مجاري حلمي! لم أدرك عندما خرجت من صالة السينما لأول مرة أنتي قد أصبت لتوّي بحب لا شفاء منه، هو حب السينما! صحيح أن حبي للسينما قد كبر معى وعلقني كما تعلمت من الحياة، لكنه ما زال في داخله الشفف الأضمر والأكثر غموضاً وظواحة، بل هو الأكثر اقتراناً باللهفة، ففي السينما لها قدرة تشهي لهفة الإيمان بحلم ثوب بسرعة هائلة في سينما النساء! عندما أجلس تحت ضوء جهاز العرض أتابع الصور على الشاشة، يستيقظ ضوء آخر في قلبي، يحول الصور إلى بشر أستنشق عطرهم وأشعر بخوفهم، وأذكر لنفقاتهن، وعندما أخرج من الصالة يكون بي قلبي آخر خاص بي غير الميل الذي رأيته على شاشة السينما، ومن هنا يبيّن هذا السحر المركب الذي يضفي في السينما على شفيف الميلين: عالم الواقع وعالم الحلم في آن معاً! أشعر أن العفة التي تخيم على صالة العرض تفرض على علاقة مرتكبة مع الحيط والأخر، وتدفعني للقيام بسلسلة متوجدة، إلى داخل القلبي، وإلى داخل كل ما سبق، أتفق أن الأيام السبعة التي أمضيتها في حرب الدورة الأولى من مهرجان خطوات السينما الدولي للأفلام القصيرة كانت أجمل الأيام التي عشتها منذ شهر بيبيدة، في رغبة ملحة لأنجح كل واحدة / واحد من شباب / وشباب الشباب السوري المتقطعون الذين غمرتنا بطريقهم واهتمامهم وأشغلوها باهتماماتهم طوال المهرجان.

لا شك أن إنجازات هذه الدورة من المهرجان قادرة على أن تكتمل عن نفسها بمحضها تامة، لذا سأجاوزها للحديث عن بعض المنهات التي أثرت سلباً في هذه الظاهرة الثقافية البارزة.

انتقلت العروض من صالة السينما إلى مسرح القومي الصغير ذات الشاشة الكبيرة إلى قاعة المعارض في المركز الثقافي العربي الكبير ذات الشاشة الصغيرة، ونظرت لأن شروط العرض كانت باشنة وسمينة، وأنه لأستاند محمد الأحمد وزير الثقافة وأن يوزع لم يلزم بإعاعة تأمين صالة كندي للإنارة المقدمة من سنوات، فإذا كانت إمكانيات الوزارة لا تسمح بذلك أتمنى عليها أن تشارك القطاع الخاص في هذا المشروع الثقافي الحيوي جداً.

صحيح أن اللغة الإنجليزية معتمدة في جل مهرجانات الفيلم القصير لكنني أتفق في الدورات القادمة تقديم ترجمة فورية خاصة للأفلام التي تعتقد لا تسمح بذلك أتفق تقديم ترجمة موسيقية فورية خاصة للأفلام التي تعتقد على الحوار.

كانت تجربة تقديم عرضين في اليوم خلال هذا العام متعثرة، لذا أتفق اعتبار اختبار الأفلام والعودة لتجربة العرض الواحد، كما أتمنى إعادة الاعتبار لجلسات المقاهي التي تلي العروض.

في بوابة هذا العام اكتسبت الصيحة البصرية للمهرجان، فقد استبدل البرومو الجندي الذي كان يوضع في مستهل كل عرض بلوحة ثابتة تحمل اسم المهرجان.

رغم هذه الهنات القيمتين، يبقى مهرجان خطوات السينمائي الدولي جيداً بالدعم والاحترام بوصفه المقامرة الفنية الأهم في الساحل السوري، كل خطوة وأنت بخير.

نسرين طافش ساحرة بالنظارات

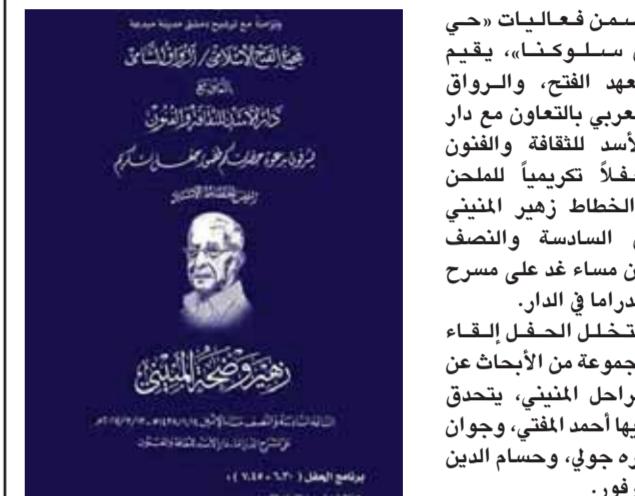


النجمة السورية نسرين طافش في أحدث إطلالاتها، حيث بدت ساحرة وجذابة بالنظارات.

ضجيج وحنين

تقى مديرية المسارح والمسيقا العرض المسرحي الرقص «ضجيج وحنين» تأليف وإخراج مفتر ملطي في السادس مساء غدا على خشبة مسرح القباني بدمشق.

حفل تكريمي لزهير المنيني



نشر صورته مع ضحية على موقع التواصل الاجتماعي

أنقت الشرطة الالمانية القبض على المراهق مارسيل هيس (١٩ عاماً) للاشتياه بقتلته جاره الصبي (٩ أعوام) واماًرقة عتقد أنه قتلها أثناء فراره، وتم توقيفه في طعم في هيرن، غرب المانيا. وأخلت الشرطة أن هيس نشر صورة للصبي الذي قتله في منزله بطعمه عدة مرات على موقع التواصل الاجتماعي، كما أنه تباهى بقتله امرأة شديدة على صفة حداً على الإنترنت وقد أخلت الشرطة حالة الطوارئ في المقاطعة خال الملاحة، وطلبت من الأولاد عدم اللعب في الخارج، نظراً لخطورة هيس الذي كان يحمل سلاحاً.

وقد أعلن المراهق عند القبض عليه أنه قتل المرأة للحصول على حسابها المصرفي فيما كشف أنه لم يرد أن يقتله الصبي بل أراد قتل نفسه لكنه أخفق بذلك.

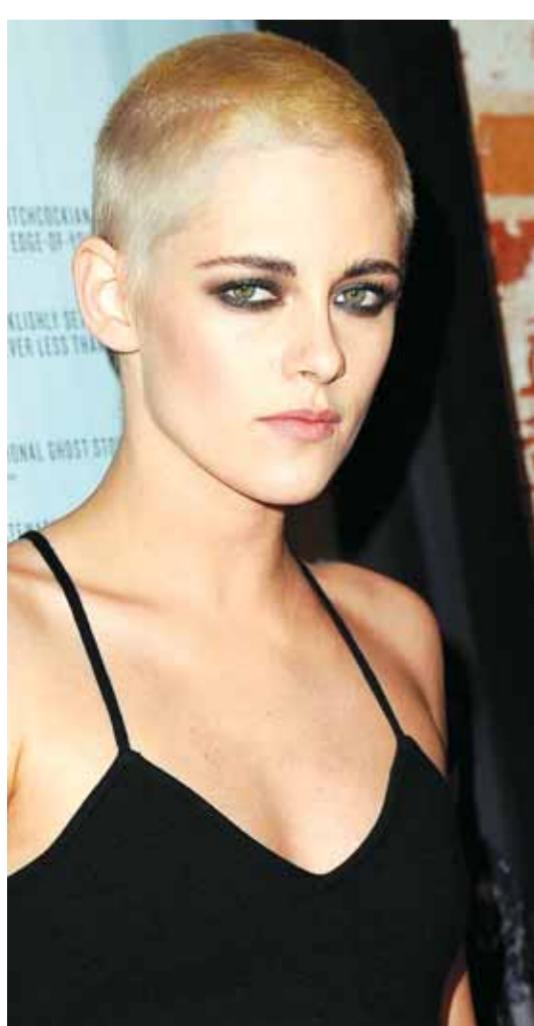
طائرة ركاب تهبط اضطرارياً بسبب بطانية

اضطرب قبطان طائرة تابعة لخطوط هواي الجوية، إلى البيروت بالرحلة التالية من لاس فيغاس إلى هونولولو، قبل الوصول إلى وجهتها النهائية، بسبب عدم دفع أحد الركاب ١٢ دولاراً لاستخدام البطانية. وبعد إقلاع الرحلة مبكرة، نقدم الراكب البالغ من العمر ٦٦ عاماً بطلب بطانية من المضيفين، معللاً طلبه بأن مقصورة الطائرة أصبحت باردة، إنه وبعد معرفة تفاصيل الخدمة، طلب الراكب ساخطاً الاتصال بممثل الشرطة ليوبوه..

وقد قاد الطائرة الوضع، ثم قرر إيقاف الرحلة، لتلطيف الطائرة في مطار لويس انجلوس.

الجدير بالذكر هنا أن ضباط الشرطة ومكتب التحقيقات الفيدرالي كانوا بانتظار الراكب الغاضب في المطار، ولكن بعد التحقيق أفرج عنه.

ضرائب على المشروبات السكرية لمكافحة السمنة



كريستن ستيفارت: أرغب في معرفة المزيد عن الحياة الجنسية

تحدث النجمة الأمريكية كريستن ستيفارت عن حقيقة مivoها الجنسية، على الرغم من أنها تفضل دائماً المحافظة على خصوصية حياتها الشخصية.

وقالت: أرغب في معرفة المزيد عن الحياة الجنسية، وأصبح من الجيد الآتني أن غير مرضطرين لاختفاء كل شيء يتعلق بهوتنا الجنسية سواء أكان طبيعية أم مثالية، وأضافت: لا يجب عليك أن تشعر بالخبط والقلق لكونك مزدوج الهوية الجنسية، هذا ليس بالشيء الخاطئ.. بالنسبة لي هو العكس تماماً.

وأخذت حديثها «اعتقد أنه بعد مرور ٣ أو ٤ سنوات من الآنسسيسي التغير من الأشخاص غير متيهين بمعروفة الميلول الجنسية لبعضهم البعض».

مياه وردية تدفق من صابير المنازل

ذكرت صحيفة «ميرور» البريطانية أن مواطني مدينة أونتاريو في كندا أبلغوا عن صدمتهم إثر تدفق المياه وردية اللون من صابير المنازل، ليتضح بعد ذلك أن اللون الوردي هو أثر ماء لمixer الكيميائي «برمنجتان البوتاسيوم» المستخدم في القضاء على الحدائق وكثيراً ما يُستخدم في الديورجين من الماء». وعقب الحادثة، أوضح العمدة دالي كراسنوف أن «عطلاً في محطة معالجة المياه وتحديداً فتح صمام خاطئ، سمح بتتسرب مركب برمنجتان البوتاسيوم ووصوله إلى المياه».

البن دقية إلى زوال

حضر خبراء وباحثون من المعهد الوطني للجيوفيزياء وعلوم البراكين في إيطاليا، أن مدينة البندقية الإيطالية المعروفة باسم «المدينة العالمية» قد تغرق في أقل من ١٠٠ عام بسبب تغير المناخ».

وأشار الخبراء إلى أن «البندقية والكثير من المدن الإيطالية المتواجدة على ساحل البحر الأدرياتيكي، عرضة لخطر الزوال معًا في حال استمرت مستويات البحر في الارتفاع»، موضحين أن «البحر الأبيض المتوسط سيرتفع بنسية تصل إلى ٥ أقدام، مما يعادل ١٤ سنتيمتراً قبل عام ٢١٠٠». وفي المقابل، ارتفاع مستوى سطح البحر يمتد قدم واحد (٣٠ سنتيمتراً) في السنوات الـ ١٠٠ الماضية».

ولفت الباحثون إلى أن «ظاهرة الاحتباس الحراري تفسر تسارع ارتفاع مستوى سطح البحر»، منها أنهم «درسوا «ماحاجر حجر الرحي» الدائرية على طول ساحل البحر المتوسط خلال الألف عام الماضية، لفهم كيفية تغير مستويات سطح البحر، وبعد ذلك استخدموها للتنبؤ بكيفية ارتفاع مستويات البحر بسرعة في المستقبل».

يذكر أن «ماحاجر حجر الرحي» هي الأحجاج الدائرية التي تم استخراجها لمحن الحبوب في العصر الحجري بين ٤٠٠ و ٢٥٠٠ قبل الميلاد.

كائنات فضائية تحلق فوق الأهرامات

نشرت تقارير صحفية بريطانية مجموعة من الصور ومقطucs الفيديو المثبتة للجلد، والتي تتحدث عن احتمالية تحلق كائنات فضائية فوق أهرامات الجيزة في مصر.

ولفت صحيفة «ذا ديلي إكسبريس» البريطانية إلى أنه «في الوقت الذي كانت الآثار متوجهة إلى الساحة لإعلان أحد عجائب الدنيا السبع، يبدو أنهم شاهدوا ما هو أكثـر إثارة للدهـشة، حيث تقطعت بعض مقاطع الفيديـو موجودـة على أجسـام غـريبـة تـحلـق فـوق الأـهـرـامـاتـ».

وأظهر مقطع الفيديـو الذي نشرته الصحيفة البريطانية أجسامـ على شـكل كـرسـيـاتـ عـدـنةـ ذات لـونـ فـيـضـيـ لـامـعـ تـطـيرـ فوقـ الأـهـرـامـاتـ، وـبـهـ أـصـوـاتـ أـسـفـلـ مـنـهـ، فـيـ مـقـطـعـ وـصـفـ بالـعـيـبـ، وـكـانـ أـقـبـهـ بـطـاطـةـ كـائـنـاتـ فـضـائـيـاتـ تـحـمـ وـتـورـ حولـ الأـهـرـامـاتـ».

ورغم أن تصوير المقطع تممنذ أشهر عديدة، لكن الصحيفة البريطانية أعلنت أنها تسعى للتحقق من صحة تلك الأجسام الغريبة المزعومة، على الرغم من أن اللقطات ظهرت غير واضحة أو مهزوزة.

إليسا مصابة بالقولون العصبي



شرطي ينقذ فتاة مغربية من الموت

أنقذ شرطي إيطالي فتاة مغربية من الموت غرقاً في نهر أرنو الذي يمر وسط مدينة فلورنسا، بعد أن ألقى بنتها من جسر فوق النهر.

وكان الشرطي يقف صديقه له يقمان بمعهمما غير بعيد عن نهر أرنو، حين اقترب منها سيدة إيطالية وأخبرتهم أنها شكت في سلوك شابة تعبر قبرة الودي أداباً غير بعيد عنها، غير بعيدة عنهم.

في تلك الحالات سمعت الشرطيات صرخات أحد كلام السيدة، بعدما رمت إيطالية روسيليني بمجرد رؤيتها بثيابها، ولم يتردد الشرطي أبداً في قبضها على يديه، وتمكن من جرها حتى ضفة الودي قبل وصول المساعدين.

وتم نقل الشابة إلى المستشفى للإسعافات، لكن الفتاة التي تبلغ من العمر ١٩ سنة بنتها إلى الماء من أعلى جسر، ولم يتردد الشرطي أبداً في قبضها على يديه، وتمكن من جرها حتى ضفة الودي قبل وصول المساعدين.

وتم نقل الشابة إلى المستشفى للإسعافات، لكن الفتاة التي تبلغ من العمر ١٩ سنة بنتها إلى الماء من أعلى جسر، ولم يتردد الشرطي أبداً في قبضها على يديه، وتمكن من جرها حتى ضفة الودي قبل وصول المساعدين.

وتشهد مدينتها فلورنسا على تحضيرات النهاية لأعياد غنائي.